



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر نيسان من العام 2023

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر نيسان من العام 2023 بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة، وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى ما يلي:

| الانتهاك | المجموع | الضفة الغربية | قطاع غزة |
|--------------------------------------|---------|---------------|----------|
| حالات الوفاة غير الطبيعية | 7 | 5 | 2 |
| شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة | 14 | 6 | 8 |
| انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة | 21 | 16 | 5 |
| أحكام الإعدام | 2 | 0 | 2 |
| حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي | 2 | 0 | 2 |
| الحق في التنقل والسفر | 2 | 2 | 0 |

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 7 حالات وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. 5 منها في الضفة الغربية وحالتان في قطاع غزة. توزعت كالتالي: حالة وفاة واحدة في ظروف غامضة وقعت في القطاع. و4 حالات وفاة وقعت في شجار عائلي، 3 منها في الضفة وحالة واحدة في القطاع. وحالتا وفاة وقعت بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة، وقعتا في الضفة الغربية.

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2023/4/20 توفي المواطن (م. ا) 43 عاماً من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فجر يوم الخميس الموافق 2023/4/20 لدى احتجازه في وحدة المكافحة في مركز شرطة رفح. ووفقاً لتوثيقات الهيئة فإن أفراداً من مكافحة المخدرات توجهوا لمنزل المواطن بعد عودته وابنه (ع، ا) 16 عاماً من جمهورية مصر العربية مساء الأربعاء

| | | | | | |
|-----------------|--------------|--------------|-------------------------|---------------|--------------------------|
| * عصام العاروري | المفوض العام | * أمجد الشوا | علي السرطاوي | * أمل الكحلوت | * عاصم خليل |
| * جورج جقمان | | هالة شعبي | مخير أبو سعدة | * طلال عوكل | * هامة زيدان |
| * ديانا بطو | | واصف الكاهن | أمل صيام | روان الضامن | عمار الدويك المدير العام |
| لونا سعادة | | سامة عويضة | شوقي العيمة | زياد عمرو | |
| | | | * أعضاء المكتب التنفيذي | | |

2023/4/19، وقاموا بتفتيشه دون إبراز إذن من النيابة العامة، وألقوا القبض عليهما ونقلوهما لمركز شرطة رفح، وجرى التحقيق معهما بشكل منفرد، وفق إفادة الابن الذي ادعى تعرضه (الابن) للضرب وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين خلال التحقيق معه. وأوضحت وزارة الداخلية في غزة في تصريح صحفي، أن المواطن توفي في ساعة مبكرة من فجر اليوم الخميس، إثر تدهور صحي مفاجئ بعد توقيفه لدى شرطة رفح، وتم نقله على الفور للمشفى إلا أنه فارق الحياة، وأن الداخلية باشرت التحقيق للوقوف على أسباب الوفاة.

وبناء على تفويض من عائلة المتوفى، حضرت الهيئة عملية تشريح الجثة في قسم الطب الشرعي بمشفى الشفاء بمدينة غزة، واطلعت على التفاصيل، وبين تقرير المستشفى أن المواطن وصل إلى قسم الاستقبال في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار الحكومي برفح، الساعة 00:59، بتاريخ 2023/4/20 جثة هامة دون وجود علامات حيوية. وقد طالبت الهيئة المستقلة النيابة العامة بالتحقيق في ظروف حادثة الوفاة وإجراءات التدخل الطبي داخل مركز الشرطة، ونشر نتائج التحقيق، وستستمر الهيئة في المتابعة مع عائلة المتوفى ومع الجهات ذات العلاقة.

2. الوفاة نتيجة القتل الخطأ والشجارات العائلية

- بتاريخ 2023/4/8 توفي المواطن (أ. ن) 28 عاماً من قطاع غزة جراء اصابته بجروح خطيرة نتيجة اصابته بعيار ناري في البطن خلال شجار متكرر مع أحد أقربائه الذي يسكن بجواره، وتطور لإطلاق نار بشكل عشوائي. تم نقله لمشفى أبو يوسف النجار، وحاول الأطباء إنقاذ حياته لكنه توفي متأثراً بإصابته. حضرت الشرطة وفضت الشجار وشرعت بالتحقيق في الحادث، وتم في وقت لاحق إلقاء القبض على المتهم بالقتل وعدد من المشاركين في المشاجرة وجاري استكمال التحقيقات بمعرفة النيابة التي أوصت بعرض الجثة على الطبيب الشرعي تمهيداً لتسليمه لذويه لدفنه.

- بتاريخ 2023/4/16 توفي المواطن (م. أ) 20 عاماً من بلدة بيت أمر شمال الخليل نتيجة اصابته بعيار ناري في الرأس اثناء شجار عائلي متجدد وقع في البلدة، ذهب ضحيته في أوقات سابقة 3 اشخاص لغاية الآن، وقد تم فتح تحقيق بالحادث من قبل النيابة والشرطة وتم تحويل الجثة للتشريح للوقوف على أسبابها.

- بتاريخ 2023/4/22 توفي المواطن (أ. ا) 27 عاماً من بلدة الريحية جنوب مدينة الخليل نتيجة اصابته بعدة رصاصات خلال شجار عائلي وقع في البلدة. حضرت الشرطة وقوى الأمن وتم فتح تحقيق بالحادث من قبل النيابة والشرطة. تحويل الجثة للتشريح للوقوف على أسبابها. كما أصيب في الشجار 4 مواطنين إصابة أحدهم حرجة، ورافق الشجار حرق عدة بيوت ومركبات وممتلكات لعائلة المشتبه به بجريمة القتل والذي فر لجهة غير معلومة.

- بتاريخ 2023/4/28 توفي المواطن (ع. أ) 61 عاماً من قرية دير السودان بمحافظة رام الله، جراء اصابته بجروح خطيرة. ووفقاً لمعلومات الهيئة، فقد توفي المواطن جراء دعهه بواسطة سيارة خلال شجار عائلي وقع في القرية. حضرت الشرطة للمكان وفتحت النيابة العامة تحقيقاً في الحادثة.

3. الوفاة بسبب الإهمال وعدم توفير شروط السلامة العامة

- بتاريخ 2023/4/23 توفي المواطن (م. ا) 85 عاماً من بلدة بني نعيم بمحافظة الخليل نتيجة سقوطه من علو في محجر لقع الرخام في البلدة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وقد تبين أنه مصاب بمرض الزهايمر، وتم تسليم الجثة لعائلته للدفن وفق الأصول.

- بتاريخ 2023/4/29 توفي الطفل (م. ج) 12 عاماً من مدينة يطا بمحافظة الخليل جراء سقوط جدار مبني من الطوب في بيت الدرج الخاص بمنزل العائلة نتيجة رياح قوية رافقت منخفض جوي. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيق من قبل النيابة والشرطة وتم دفن الجثة بعد تسليمها للعائلة وتشير نتائج التحقيق الاولي بأنه لا يوجد شبهة جنائية.

4. أحكام الإعدام

- بتاريخ 2023/4/3 أيدت محكمة الاستئناف العسكرية حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن (ر، س) 48 عاماً من سكان شمال قطاع غزة، والمحتجز في مركز إصلاح وتأهيل الكتيبة، وذلك بعد أن أُدين بتاريخ 2021/10/18 من المحكمة العسكرية الدائمة في هيئة القضاء العسكري (محكمة أول درجة)، بالإعدام شنقاً حتى الموت سنداً للمادة (415) من قانون الإجراءات الجزائية ومصادرة المضبوطات سنداً للمادة (26) عقوبات ثوري، وذلك بتهمة التخابر مع جهة أجنبية خلافاً للمادة (131) عقوبات ثوري.

- بتاريخ 2023/4/3 ايدت محكمة الاستئناف العسكرية بهيئة القضاء العسكري حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص بحق المواطن (ح، ا) 48 عاماً، من سكان محافظة خانونس والمحتجز منذ تاريخ 2021/7/28 في مركز الإصلاح والتأهيل في غزة "الكتيبة"، على خلفية تهمة التخابر مع جهة أمنية معادية، وذلك خلافاً لنص المادة رقم 131 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لسنة 1979. علماً أنه بتاريخ 2022/10/13 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بهيئة القضاء العسكري في غزة (محكمة أول درجة) حكم بالإعدام رمياً بالرصاص.

4. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 14 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 6 شكاوى منها في الضفة الغربية، سجلت 5 منها ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد المخابرات العامة. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 8 شكاوى حول التعذيب سجلت جميعها ضد جهاز الشرطة. ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة: ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي وأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 16 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 5 شكاوى حول الانتهاك المذكور.

ثالثاً: انتهاك الحق في التجمع السلمي وحرية العمل الصحفي

- بتاريخ 2023/4/17 منعت وزارة الداخلية في قطاع غزة إقامة إفطار جماعي في ساحة السرايا بمدينة غزة دعا له مجموعه من الصحفيين والإعلاميين والنشطاء وتفریغات 2006 عبر صفحاتهم عبر الفيس بوك (بعنوان افطارك عليك والتحلية علينا، ومن ضمن من أعلن عن ذلك الصحفي (أ. س) والناشط (ص. س) و(ر. أ) تفریغات 2006 وقد تقرر الغاء فعالية الإفطار بناء على تبليغ المباحث العامة للصحفي (أ. س) بمنع تنفيذ الفعالية، والذي أفاد للهيئة أنه بتاريخ 2023/4/15 أنه، طُلب منه إرسال كتاب لوزارة الداخلية، وتم إرسال الكتاب وبتاريخ 2023/4/16 تم ابلاغه أن تنفيذ الفعالية بالكتيبة أو السرايا مرفوض وبالإمكان تنفيذها في صالة مغلقة وليس مفتوحة، وهذا ما رفضناه كون أن عدد المدعوين كبير لذلك تقرر الغاء الفعالية.

- بتاريخ 2023/4/30 وعند الساعة 11:15 ظهراً وأثناء تواجد الصحفي (ح. أ) (43) عام من غزة، أمام البوابة الخارجية لوزارة الصحة لتغطية وقفة احتجاجية نظمها عدد من الصيادلة احتجاجاً على قرار نقابة الصيادلة الذي يحمل الرقم (م أ 19) لسنة 2023 والمتضمن تطبيق الإجازة للصيادلة ابتداءً من 2023/5/1 بأن تغلق الصيدليات يوم في الأسبوع إما الجمعة أو السبت. وأفاد للهيئة أنه خلال تواجده وبعد أن أجرى عدد 2 مقابلات مع الصيادلة حضر شخص من المباحث الطبية وطلب منه عدم التصوير ومسح المادة الإعلامية، ومن ثم حضر شخص ثاني وأكد الطلب منه بحذف المادة الإعلامية، ولاحقاً ضمن برنامجه الذي يقدمه بعنوان أصل الحكاية تحدث بما حصل معه وطالب من الأجهزة الأمنية أن تتعامل بطريقة جيدة مع المواطنين والصحفيين.

رابعاً: انتهاك الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2023/4/9 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ب. ح) 29 عاماً من محافظة غزة جاء فيها انه تقدم بطلب تجديد جواز سفر في بتاريخ 2021/7/11، لوزارة الداخلية في رام الله من خلال أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعته المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد دون إبداء الأسباب.

- بتاريخ 2023/4/27 تلقت الهيئة شكوى من المواطنة (س. إ) 27 عاماً، من شمال قطاع غزة جاء فيها انه تقدم بطلب جواز سفر بدل فاقد في شهر 2023/2، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعته المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد دون إبداء الأسباب.

انتهى